

فرحة الغري

[104] موضع القبر وكونه وامثاله (1) يحتمل ان يكون زاره وان لم يعلم موضعه .
فالجواب عنه قد تغبرت قدماه في زيارته فدل ذلك على علمهم بحاله ، وأيضا فيؤيده الاخبار
المتقدمة الدالة على تعين القبر عند أصحابه ، وكذا الجواب عما يذكر من امثاله مما ليس
فيه تعين لانهم لو لم يكن عندهم معيناً لكانوا قد سألوا في أي المواضع ، ولكن لظهوره
عندهم لم يسألوا عنه . 56 - وبالإسناد عن محمد بن داود ، عن محمد بن علي بن الفضل ، قال :
أخبرنا الحسين بن محمد الفرزدق ، قال : حدثنا (2) علي بن موسى الاحول ، قال : حدثنا محمد بن
أبي السري إملا ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد البلوي ، قال : حدثنا عمار بن زيد (3) ، عن
أبي عامر البنان (4) (واعظ أهل الحجاز) قال : أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد وقلت له :
يا بن رسول الله ما لمن زار قبره - يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) - وعمر تربته ؟ قال :
يا عامر حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي ، عن علي (عليه السلام) ، أن النبي (5)
(صلى الله عليه وآله وسلم) قال له : والله لا تقتلن بأرض العراق ، وتدفن بها . قلت : يا رسول
الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها ؟ فقال لي : يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك
وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة ، وعرة من عرصاتهما ، وإن الله تعالى جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة
عباده تحن اليكم وتحتمل المذلة والاذى فيكم ، فيعمرون قبوركم ، ويكثر زيارتها
_____ (1) سقطت من (ط) . (2) في (ط) حدثني . (3) في
(ط) يزيد وهو تصحيف والصواب كما في الاصل والتهذيب وإرشاد القلوب . (4) في (ط) التبان
والصواب كما في الاصل وبحار الأنوار . (5) في (ط) ان رسول الله .
